لا بأس للمسلم ان يكون بينه وبين اهل الذمة معاملة اذا كان
مما لا بد له منه ولا بأس بان يعوده وهو مريض ويلقنه كلمة التوحيد
وقد عاد النبي عليه السلام يهوديا وعرض عليه الاسلام فاسلم ومات فلما
خرج قال الحمد لله الذي انقذه بي من النار وروي عن عمر بن
الخطاب عن النبي عليه السلام انه دخل على نصراني وهو في النزع فقال النبي عليه السلام
تب الى الله تعالى فلم يعقل لسانه فاومأ بعينيه فتبسم رسول الله
فقيل له تبسمت يا رسول الله فقال لما اومأ بعينيه قال الله عز
وجل ملا يكتي قبلت توبته لما اومأ الي ولم اضيع ايمانه ولا بأس
للمسلم اذا كانت له قرابة من اهل الذمة ان يهدي اليه ويكرمه
وقد اهدى رسول الله عليه السلام الى خاله حارثة وهو كافر بمكة وروى
عن صفية زوجة النبي عليه السلام انها لما ماتت اوصت بثلث مالها لاخوتها
من اليهود وروى عن ميمون بن مهران انه قال ان من الناس
من احبه في الله وابغضه لنفسي ومن الناس من ابغضه في الله
واحبه لنفسي ومنهم من ابغضه في الله وابغضه لنفسي ومنهم
من احبه في الله واحبه لنفسي فاما الذي احبه في الله واحبه

لنفسي

لنفسي فهو مؤمن ينفعني واما الذي ابغضه في الله وابغضه
لنفسي فهو كافر يوذيني واما الذي احبه في الله وابغضه لنفسي
فهو مؤمن يوذيني واما الذي ابغضه في الله واحبه لنفسي
فهو كافر ينفعني ابغضه لكفره واحبه لمنفعتي منه

باب ٢٤٣ فيما قيل في مباكرة الغداء

روي عن ابي هريرة قال في مباكرة الغداء ثلث خصال
يطيب الفكهة ويطفئ المرة ويزيد في المروة قيل وكيف
يزيد في المروة قال اذا تغديت في منزلي لم تطمح نفسي
في طعام غيري وذكر ان رجلا دخل على معاوية بن
ابي سفيان وهو يتغدى باكرا فدعاه الى الطعام فقال
قد فعلت فقال له معاوية انك لئيم اذ فعلت قبل هذا
الوقت قال لا ولكن فعلت ذلك لخلال اربع اولها الخوف
الثم والثاني اذا عطشت شربت الماء والثالث ان اردت حاجة
قضيت فيها وانا فارغ القلب والرابع ان رايت طعاما مرايئة
ومعي عرضي ويقال الندامة اربعة ندامة يوم وندامة